

## السؤال : هل قول الله عز وجل: (وقليل من عبادي الشكور) دليل على صواب القلة ؟

2018-10-11 اللجنة العلمية

البياتي/: هل قول الله عز وجل: (وقليل من عبادي الشكور) دليل على صواب القلة ؟ وهل تعني بأن القلة وهم الراضة هم أهل الحق، وكيف لنا معرفة ذلك !! لم لا يكون الزيدية أو النصيرية هم الذين على حق؟!

الجواب :

الأخ البياتي .. السلام عليكم .

لا توجد ملازمة ذاتية بين القلة وصوابية الطريق، وإنما هي ملازمة عادية، أي عادة -بحسب الواقع الخارجي - تكون القلة على صواب، وقد شهد القرآن الكريم لهذه الملازمة العادية خارجاً حين مدح القلة في موارد كثيرة، وذم الكثرة، ولكن هذا لا يعني لزوم الأخذ بموقف القلة ومعتقداتها من حيث هي قلة فقط، من دون تمحيص ولا تدقيق، فهذا لم يدل عليه شرع ولا عقل، ويبقى النظر في أدلة كل معتقد، والتدبر فيها هو الفيصل في ثبوت الحجية في العقائد لكل ملة وقوم .